Muqāranah Dalāliyyah bayna al- ʻAqlwa al-Qalb wa al-Nafswa al-Rūhfī al-Qur'ān al-Karīm: Semantic Study Analysis

Muhammad Fauzan Kamil*[1], Tatang[2], Yusuf Ali Tantowi[3]
[1,2,3]Arabic Language Education Universitas Pendidikan Indonesia, Indonesia.
Correspondence Address: mhd571fk@upi.edu

Received: 09-12-2025	Revised: 29-01-2026	Accepted: 31-01-2026

Abstract

This study examines the relationship between the meanings of the terms *'aql, qalb, nafs,* and *rūḥ* in the Qur'an, which are often understood separately or equated. The main problem is the tendency for partial readings that simplify the functions of these four terms. This study aims to systematically explain the differences in function and the relationships between the meanings of these four terms. The method used is a qualitative literature study based on the semantic approach of the Qur'an to the verses of the Qur'an containing these four terms, which are analyzed through determining the basic meaning, syntagmatic and paradigmatic relationships, and triangulation with previous interpretations and studies. The results show that *'aql* functions as the activity of thinking and understanding, *qalb* as the center of moral awareness and acceptance of truth, *nafs* as the subject of moral responsibility, and *rūḥ* as the principle of life derived from God's commands. These four terms form an interrelated system of meaning and are not synonymous. It can be concluded that a relational understanding of these terms contributes to the study of the meaning of the Qur'an and has pedagogical implications in learning that emphasizes conceptual and contextual understanding, not just literal translation.

Keywords: 'Aql, Nafs, Qalb, Relational Semantics, Rūḥ

ملخص

تتناول هذه الدراسة العلاقات الدلالية بين مصطلحات العقل والقلب والنفس والروح في القرآن الكريم، وهي مصطلحات كثيرًا ما تُفهم بوصفها مفاهيم منفصلة أو يُتعامل معها على أنها مترادفة. وتكمن الإشكالية الرئيسة في شيوع القراءات الجزئية التي تؤدي إلى تبسيط مفرط لوظائف هذه المصطلحات الأربعة. وتهدف الدراسة إلى بيان الفروق الوظيفية والعلاقات الدلالية فيما بينها على نحوٍ منهجي ومتكامل. واعتمدت الدراسة المنهج الكيفي القائم على البحث المكتبي، مع توظيف مدخل الدلالة القرآنية في تحليل الآيات التي وردت فيها هذه المصطلحات، وذلك من خلال تحديد المعنى الأساس، ودراسة العلاقات التركيبية والاستبدالية، إضافة إلى الموازنة مع التفاسير والدراسات السابقة بوصفها آليةً للتثليث المنهجي. وتُظهر نتائج البحث أن العقل يؤدي وظيفة التفكير والفهم، وأن القلب يمثل مركز الوعي الأخلاقي وتلقّي الحق، وأن النفس هي ذات التكليف والمسؤولية الأخلاقية، في حين تشير الروح إلى مبدأ الحياة الصادر عن أمر الله. وتؤكد الدراسة أن هذه المصطلحات لا تقوم على الترادف، بل تنتظم في نسق دلالي مترابط. ويخلص البحث إلى أن الفهم العلائقي لهذه المصطلحات يسهم في تعميق الدراسات الدلالية للقرآن الكريم، كما يحمل دلالات تربوية في مجال التعليم، من خلال التركيز على الفهم المفهومي والسياقي، لا الاكتفاء بالترجمة الحرفية.

الكلمات المفتاحية: الروح، العقل، القلب، المعنى العلائقي، النفس

DOI: 10.25217/mantiqutayr.v6i1.7101

© 2026 Muhammad Fauzan Kamil, Tatang, Yusuf Ali Tantowi
This work is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License.

المقدمة

الدلالات، باعتبارها فرعًا من فروع علم اللغة، تدرس كيفية تكوين المعنى وكيفية عمله في اللغة.[١] في دراسات النصوص الكلاسيكية، يعد النهج الدلالي العلائقي أداة مهمة لفهم الأنظمة المفاهيمية المبنية ضمن مجموعة لغوية معينة.[٢] مفهوم النظرة إلى العالم هو منظور للواقع يتشكل من خلال معتقدات وأنماط تفكير المجتمع.[٣] طور توشيهكوإيزوتسو طريقة للتحليل الدلالي تؤكد أن كل كلمة رئيسية في النص لها شبكة من المعاني المترابطة، تعكس البنية المفاهيمية لمجتمع المتحدثين في ذلك الوقت.[٤] من خلال دراسة العلاقات الدلالية بين الكلمات، يمكن للباحثين الكشف عن النظرة إلى العالم التي يحتوي عليها النص، بما في ذلك كيفية فهم المجتمع للواقع بناءً على معتقداته وأطر تفكيره.[٥] يتيح هذا النهج قراءة متعمقة للنصوص العربية الكلاسيكية، بما في ذلك القرآن الكريم، مع بنية دلالية تركز على الله باعتباره محور مفهوم القيمة.[٦] من الظواهر المثيرة للاهتمام في دراسة دلالات النصوص العربية الكلاسيكية وجود مصطلحات تشير إلى البعد الداخلي للإنسان.

[1] Muhammad Badrun, Alhafidh Nasution, Azizatul Afini, Evi Nurdiana, "*The Basic Structure of Qur'anic Worldview: An Analysis to Toshihiko Izutsu Concept of Weltanschauung*," Al Quds: Jurnal Studi Alquran dan Hadis 7, no. 1 (2023): 191. DOI: https://doi.org/10.29240/alquds.v7i1.5696

[2] Nathalie Gontier et al., *Introduction: Language and Worldviews*, Topoi, vol. 41 (Springer, 2022): 11-12. https://link.springer.com/article/10.1007/s11245-022-09813-1 ; Abdul Kabir Hussain Solihu, "*The Linguistic Construction of Reality: Toshihiko Izutsu's Semantic Hermeneutics of the Qur'anic Weltanschauung*," Time for Aristotle, January (2022): 174–174. DOI: https://doi.org/10.1093/0199247900.005.0002

[3] Hallvard Karppinen, Kari and Moe, "*What We Talk About When We Talk About Document Analysis*," European Communication Research and Education Association, 1 2022: 438. DOI: https://doi.org/10.2307/j.ctv36xvj36

[4] Izutsu and Toshihiko, *"Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik Terhadap Al-Quran*," (Yogyakarya, 2021), hlm. 32-33. ; Mira Pitriani dkk., "*Weltanschauung Nūr dalam Al-Qur'an: Analisis Semantik Toshihiko Izutsu dan Refleksi Nilai Pendidikan,*" Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab, 7 2 (2026): 630-658. DOI: https://doi.org/10.21154/j0h3ph27

[5] Suwarno Suwarno et al., "*Relevansi Pendekatan Semantik Toshihiko Izutsu Dalam Menafsirkan Al-Qur'an*," Ulumul Qur'an: Jurnal Kajian Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 2, no. 2 (2022): 174–87. DOI: https://doi.org/10.58404/uq.v2i2.113

[6] Ghina Ainul Hanifah, *"Ruh Dalam Al- Qur'an (Kajian Semantik Toshihiko Izutsu),"* PhD Thesis, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2020. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/49039/

في تحليله، يحدد الإمام الغزالي أربعة مصطلحات رئيسية في هذا المجال: العقل، والقلب، والنفس، والروح.[٧] تَرِدُ هذه المصطلحات الأربعة في القرآن الكريم تكرارًا ضمن سياقات متعددة، وتؤدي أدوارًا أساسية في بيان أبعاد الوعي الإنساني، والمسؤولية الأخلاقية، وصلته بالهداية الإلهية. غير أنّ كثيرًا من الدراسات والترجمات تتعامل معها تعامُلًا تبسيطيًا، أو تُسند إليها دلالات متداخلة دون مراعاة الفروق الوظيفية وسياقات الاستعمال في بنية الخطاب النصي. وتنطلق إشكالية هذا البحث من نزعة اختزال المعنى وتسوية الوظائف بين مصطلحات العقل والقلب والنفس والروح في عدد من المقاربات البحثية. فالمناهج التي تكتفي بالاعتماد على المقابلات المعجمية أو الشروح الفلسفية العامة تُعرِّض نفسها لخطر إغفال الكيفية التي يبني بها النص العربي الكلاسيكي دلالاته وشبكة العلاقات بين مصطلحاته. ويترتب على ذلك فهمٌ مجتزأ وغير منتظم لبنية المعنى المرتبطة بالحياة الباطنية للإنسان في النص. وقد تناولت بعض الدراسات السابقة هذه المصطلحات جزئيًا ومن زوايا نظر متعددة، دون بناء تصور دلالي شامل يربط بينها في إطار واحد.

أولاً، قام عبد الله وباشوري بتحليل المقارنة الدلالية بين كلمات "صدر" و"قلب" و"لُبّ" في القرآن الكريم، مع التركيز على معانيها وسياقات استخدامها.[٨] ثانياً، درس حسين مفهومي النفس والقلب، واقترح ترجمة أكثر دقة لهما بالعقل والذكاء بدلاً من الروح والقلب.[٩] ثالثًا، أجرى حنيفة دراسة دلالية لتوشيهكو إيزوتسو حول مصطلح الروح في القرآن الكريم على وجه الخصوص.[١٠] رابعاً، درس إسماعيل معنى التفكير في القرآن من خلال نهج دلالي للمفاهيم الرئيسية المتعلقة بالعقلانية.[١١] خامساً،

---

[7] Alice Morelli, *Worldviews and World-Pictures. Avoiding the Myth of the Semantic Given*, Topoi, vol. 41 (Springer, 2022): 45-46. https://link.springer.com/article/10.1007/s11245-021-09781-y

[8] Solihu and Abdul Kabir Hussain, *"The Linguistic Construction of Reality: Toshihiko Izutsu's Semantic Hermeneutics of the Qur'anic Weltanschauung,"* Time for Aristotle: Physics IV. (October 2005): 10-14. DOI: https://doi.org/10.1093/0199247900.005.0002

[9] Lauri Snellman, *The Logic of Worldviews*, *An Essay in the Logic of World-Views: Knowledge and Belief-Systems in a Dialogue of Practical Frameworks* (Springer, 2025): 24-26. https://www.researchgate.net/publication/397131733

[10] Muhammad Ismail, "*Menalar Makna Berpikir Dalam Al-Qur'an: Pendekatan Semantik Terhadap Konsep Kunci Al-Qur'an*," (Ponorogo: Unida Gontor Press, 2022), hlm. 40-42. https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=wLFhEAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA4&dq=Menalar+Makna+Berpikir+dalam+Al-Qur'an:+Pendekatan+Semantik+terhadap+Konsep+Kunci+al-Qur'an&ots=uS4rrpPlig&sig=-_ypfLODR2md18Bz4J2KiHg4s3A&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

[11] Waqar Husain, "*It's Time to Translate the Quranic Words, Nafs & Qalb as Referring to Mind & Intelligence*" Islamiyyat 44, no. 2 (2022): 77–95. DOI: https://doi.org/10.17576/islamiyyat-2022-4402-06

يناقش زولكيبلي وسليمان نظرية تطور العقل والقلب والنفس في العلاج النفسي الإسلامي.[١٢] وعلى الرغم من أنّ هذه الدراسات قدّمت إسهامات علمية مهمّة، فإنّ معظمها ما يزال يتناول كلَّ مصطلحٍ على حدة، دون إدراج المصطلحات الأربعة ضمن إطارٍ تحليلي دلاليٍّ متكامل. وعلاوة على ذلك، تميل البحوث السابقة إلى التعامل مع هذه المصطلحات بوصفها مفاهيم ثابتة، لا باعتبارها وحداتٍ دلاليةً متفاعلة تُشكِّل فيما بينها شبكةً معنوية داخل بنية النص.

وتكشف هذه المحدوديات عن فجوةٍ بحثية تتمثل في غياب دراسةٍ منهجية تحلل مصطلحات العقل والقلب والنفس والروح انطلاقًا من معانيها الأساس وعلاقاتها الدلالية داخل النص نفسه، مع ربط نتائج التحليل بإطارٍ نظري يوضح انعكاساتها التربوية. وانطلاقًا من هذه الفجوة، تتمثل جدة هذا البحث في السعي إلى إعادة بناء العلاقات المعنوية بين المصطلحات الأربعة بوصفها نسقًا دلاليًا مترابطًا، يتم الكشف عنه عبر التحليل اللغوي، لا بوصفها مفاهيم مستقلة قائمة بذاتها. ولا يهدف هذا البحث إلى اقتراح تعريفات فلسفية أو اشتقاقية جديدة، بل إلى تقديم قراءةٍ أكثر اتساقًا لطريقة توظيف مصطلحات العقل والقلب والنفس والروح في سياقات نصية متعددة. وبهذا، يسعى البحث إلى تجديد المقاربات السابقة من خلال التركيز على التحليل العلائقي والسياقي القائم على الدلالة. أما من حيث الأساس النظري، فيعتمد البحث مقاربةً دلالية طوّرها توشيهيكو إيزوتسو، تقوم على تحليل المعنى الأساس والمعنى العلائقي للمصطلح ضمن شبكة المعاني في النص. وتنطلق هذه المقاربة من افتراض مفاده أن دلالة أي مفهوم لا يمكن فهمها في عزلة، بل من خلال علاقاته التركيبية (السنتغماتية) والاستبدالية (الباراديغماتية) مع غيره من المصطلحات داخل البنية الدلالية للنص.

اختير هذا المنهج لملاءمته في الكشف عن وظائف المصطلحات في سياقات استعمالها الفعلية، لا الاكتفاء بدلالاتها المعجمية المجردة. كما يتيح هذا المدخل إجراء تحليلٍ أكثر انتظامًا للعلاقات القائمة

[12] Shahril Nizam Zulkipli dkk., "*The Development Theory of Al-'Aql, Al-Qalb and al-Nafs in Islamic Psychotherapy,*" International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 12 11 (2022): 2296– 2312. DOI: https://doi.org/10.6007/ijarbss/v12-i11/15013 ; Fiddarain, Zaduna, Farrel, Izham Prayitno, Sulhi Kholid, dan Al Abid. "*Semantic Analysis of Nafs in the Qur'an: A Toshihiko Izutsu Perspective and Its Relevance in Modern Thought.*" Bulletin of Islamic Research, Vol. 1 No. 3 (2023): 213-224. DOI: https://doi.org/10.69526/bir.v1i3.360

بين المصطلحات ضمن حقلٍ دلالي واحد. وقد وظّفت دراسات سابقة المنهج الدلالي الذي قدّمه إيزوتسو في تحليل مفاهيم متعدّدة في نصوص مختلفة، مثل الإيمان والكفر وغيرها من المفاهيم المحورية. غير أنّ تطبيق هذا المنهج بصورةٍ خاصة لدراسة العلاقات الدلالية بين العقل والقلب والنفس والروح في مدوّنة النص العربي الكلاسيكي ما يزال محدودًا.

وبناءً على ما سبق، يتركّز هذا البحث على تحليل المعنى والعلاقات الدلالية بين المصطلحات الأربعة في نصّ القرآن الكريم. وتتمثل أسئلة البحث في: (١) ما المعنى الأساس لكل مصطلح من هذه المصطلحات في النص؟ (٢) وكيف تتشكّل العلاقات الدلالية بينها في سياقات الاستعمال المختلفة؟ وانطلاقًا من هذه الأسئلة، يفترض البحث أنّ مصطلحات العقل والقلب والنفس والروح تُكوِّن شبكةً معنوية مترابطة ذات وظائف متمايزة، بحيث لا يصحّ فهمها بوصفها مفاهيم قابلة للإحلال المتبادل. وعليه، يهدف هذا البحث إلى تحليل المعنى الأساس والمعنى العلائقي بين هذه المصطلحات، وإعادة بناء علاقاتها الدلالية بصورةٍ منهجية من خلال مقاربة لغوية دلالية.

منهج البحث

استخدمت هذه الدراسة تصميمًا بحثيًا نوعيًا مع مراجعة الأدبيات ونهج تحليل الوثائق.[١٣] لا تشمل هذه الدراسة مشاركين، بل تركز على البيانات النصية في شكل آيات من القرآن الكريم تحتوي على مصطلحات ‘‘عقل’’ و‘‘قلب’’ و‘‘نفس’’ و‘‘روح’’. النهج المستخدم هو نهج وصفي تحليلي يهدف إلى دراسة المعنى والعلاقات الدلالية، وليس لاختبار الفرضيات بشكل كمي. وحدات التحليل هي الكلمات والتراكيب النحوية لهذه المصطلحات.

تتمثّل البيانات الرئيسة لهذا البحث في الآيات القرآنية التي وردت فيها المصطلحات الأربعة محلّ الدراسة. وقد جرى تحديد هذه الآيات بالاعتماد على المعاجم الفهرسية للقرآن الكريم وقواعد البيانات الرقمية للنص القرآني، وذلك لضمان دقّة الحصر وشمولية البيانات. غير أنّ التحليل لم يشمل جميع

[13] Kari Karppinen and Hallvard Moe, “*What We Talk About When We Talk About Document Analysis*,” European Communication Research and Education Association, 1 2022: 438. DOI: https://doi.org/10.2307/j.ctv36xvj36

الآيات، بل تم اعتماد أسلوب الاختيار القصديبغية انتقاء الآيات الأكثر ثراءً من حيث العلاقات الدلالية، والقادرة على تمثيل الحقول المعنوية الرئيسة لكل مفهوم، لا مجرّد الآيات ذات أعلى معدّل للورود.

وفي هذا الإطار، اعتُمِدت الآية ﴿أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها﴾ (الحج: ٤٦) نموذجًا أساسًا لتحليل مفهومي العقل والقلب، كما اختيرت الآيات ﴿ونفسٍ وما سوّاها فألهمها فجورها وتقواها﴾ (الشمس:٧-٩) نموذجًا رئيسًا لتحليل مفهوم النفس، واعتمدت الآية ﴿ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي﴾ (الإسراء: ٨٥) نموذجًا لتحليل مفهوم الروح. أمّا البيانات الثانوية، فتشمل المعاجم العربية، وكتب التفسير، إضافة إلى الدراسات العلمية ذات الصلة بحقل الدلالة القرآنية.

تم جمع البيانات في هذا البحث بالاعتماد على المدخل الدلالي للقرآن الكريم كما طوّره توشيهيكو إيزوتسو. وتمرّ عملية التحليل بعدّة مراحل، هي: (١) تحليل المعنى الأساس لكل مصطلح بالاستناد إلى استعمالاته اللغوية والمعاجم العربية، (٢) تحليل المعنى العلائقي من خلال دراسة العلاقات التركيبية (السنتغماتية) والاستبدالية (الباراديغماتية) بين المصطلحات، و(٣) استخلاص النتائج بغية إعادة بناء أنماط العلاقات الدلالية بين العقل والقلب والنفس والروح في القرآن الكريم.

كما يستعين هذا البحث، على نحوٍ محدود، بالمدخل اللسانيّ المعرفي بوصفه أداةً تفسيرية مساندة لتوضيح ترابط الوظائف بين المصطلحات المدروسة واستجلاء دلالاتها التربوية، دون اعتماده إطارًا تحليليًا رئيسًا للدراسة. تمّ التحقّق من مصداقية البيانات من خلال أسلوب تثليث المصادر، وذلك بمقارنة نتائج تحليل الآيات القرآنية مع ما ورد في كتب التفسير والدراسات الأكاديمية ذات الصلة. كما أُنجزت عملية التحليل بصورةٍ تكرارية لضمان اتساق النتائج ودقّة التأويل.

نتائج البحث ومناقشتها

تبيّن هذه الدراسة أنّ مصطلحات العقل والقلب والنفس والروح في القرآن الكريم تنتظم ضمن نظامٍ دلاليٍّ متكامل، إذ يمتلك كلّ مصطلحٍ منها معنى أساسًا ومعنى علائقيًا مميّزًا، مع بقائها مترابطة

داخل شبكةٍ معنوية واحدة. ولا يُوظَّف أيٌّ من هذه المصطلحات في الخطاب القرآني بوصفه مرادفًا للآخر. وتُسهم هذه النتائج في تحقيق هدف البحث المتمثّل في بيان المعنى الأساس والمعنى العلائقي الدلالي بين المصطلحات الأربعة في سياق الخطاب القرآني.

استنادًا إلى التحليل المعجمي، والتحليل العلائقي (السنتغماتي والباراديغماتي)، فضلًا عن تركيب الرؤية الكونية للقرآن الكريم، أسفر هذا البحث عن عددٍ من النتائج الرئيسة التي يُلخَّص أبرزها في الجدول الآتي.

الجدول ١. خلاصة نتائج التحليل الدلالي

المصطلح	المعنى الأساس	الوظيفة العلائقيّة	الموقع ضمن الرؤية الكونية
العقل	الضبط والربط والتقييد	آليّة الضبط والتقويم	أداةٌ فاعلة تعمل ضمن إطار القلب
القلب	التقلّب والتحوّل	مركز التوجّه الباطني	حقلُ الوعيِ التقويمي
النَّفْس	الذّات، الجوهر الشخصي	الفاعل الأخلاقي ومحلّ المسؤولية	ميدانُ التحقّق الأخلاقي
الرُّوح	النَّفَس والحياة	مبدأُ الحياة المتعالي	مجالُ أمرِ الله خارجَ منظومةِ الأخلاقِ الإنسانيّة

وبالاستناد إلى هذا الجدول ١، يتّضح أنّ المصطلحات الأربعة ترتبط فيما بينها بعلاقاتٍ متبادلة تُشكِّل بنيةً دلاليةً مترابطة. وعلى خلاف دراساتٍ أخرى تقتصر على تناول أحد المصطلحات بمعزل عن غيره، يقدّم هذا البحث نتائج تركّز على التحليل الدلالي مع بناء تركيبٍ مفاهيمي تُستخلص منه دلالات تربوية. كما يتميّز هذا المنهج عن المقاربات السابقة التي غلب عليها الطابع التفسيري أو دراسات علوم القرآن أو علم النفس الإسلامي، إذ لم تعمل تلك الدراسات على دمج المصطلحات الأربعة ضمن إطارٍ تحليليٍّ واحدٍ ومتكامل. تُظهر البيانات الكمية المستقاة من ‘‘معجم مفهرس لألفاظ

القرآن" نمط توزيع مثير للاهتمام وهام.[١٤] تظهر كلمة "عقل" ما مجموعه ٤٩ مرة في أشكال لفظية مختلفة.[١٥] ينتشر هذا التوزيع عبر ٢١ سورة مختلفة، مما يشير إلى أن هذا المفهوم له مدى واسع في الخطاب القرآني. وفي الوقت نفسه، تظهر كلمة قلب ٥٣ مرة في ١٧ سورة مختلفة. ويشير هذا التكرار المرتفع نسبيًا إلى أهمية مفهوم القلب في البنية الأنثروبولوجية للقرآن. وتظهر كلمة "نفس" بأعلى تكرار، حيث ترد ٢٩٥ مرة في أشكال صرفية مختلفة موزعة على ٦٣ سورة.[١٦] تكرار ظهور كلمة "نفس" يشير إلى أن مفاهيم الذات والموضوع الأخلاقي تحظى باهتمام خاص في القرآن. أما كلمة "روح" فتظهر ٢٣ مرة في ٢١ سورة مختلفة، مع توزيع أكثر محدودية ولكنه لا يزال مهمًا في السياق اللاهوتي.

من بين العديد من الحالات، من المهم أن نفهم أن لكل مصطلح معنى لا يمكن فهمه حرفياً. وفقاً لإيزوتسو، لكل كلمة أو آية في القرآن بعدان للمعنى، وهما المعنى المعجمي والمعنى العلائقي. يُعَدّ استيعاب هذين المستويين من الدلالة خطوةً أولى لكشف الرسائل الكامنة في النص. فالبعد المعجمي يحيل إلى المعنى الأساس الملازم للكلمة ضمن النسق العام للغة العربية، في حين يشير البعد العلائقي إلى الدلالة التي تتكوّن من خلال علاقة الكلمة بغيرها في سياق الاستعمال. وتمتلك كلّ مفردة معنى أساسًا أو سياقيًا ملازمًا لها، غير أنّ هذا المعنى قابل للاتساع والتخصّص تبعًا لشبكة علاقاتها مع الألفاظ الأخرى.

يضرب إيزوتسو مثالًا بكلمة كتابالتي لا تقتصر دلالتها على معنى الكتاب بالمعنى الحرفي، بل تكتسب اقترانًا دلاليًا قويًا بالوحي الإلهي وبطائفةٍ من المفاهيم الدينية الأخرى. ويشير ذلك إلى أنّ اللفظ، حين يُدرج ضمن بنيةٍ دلالية معيّنة، يحتفظ بمعناه الأساس، غير أنّ دلالته تتطوّر وتتّسع تبعًا للسياق الذي يَرِد فيه. ويُعدّ هذا المبدأ أساسًا منهجيًا مهمًا لفهم المصطلحات الأربعة التي يتناولها هذا البحث.

[14] Muhammad Badrun, Alhafidh Nasution, Azizatul Afini, Evi Nurdiana, "*The Basic Structure of Qur'anic Worldview: An Analysis to Toshihiko Izutsu Concept of Weltanschauung*," Al Quds: Jurnal Studi Alquran dan Hadis 7, no. 1 (2023): 191. DOI: https://doi.org/10.29240/alquds.v7i1.5696

[15] Shofwan Sholahudin dkk., "*Analisis Semantik Istilah Kognitif Dalam Al-Qur'an: Tafakkur, Tadabbur,' Aql, dan Tażakkur*," Semiotika-Q 5 2 (2025): 543–64. DOI: https://doi.org/10.19109/jsq.v5i2.28365

[16] Abdullah and Bashori, "*Perbandingan Semantik Ṣadr, Qalb, dan Lubb Dalam Al-Qur'an: Analisis Makna dan Konteks*," Jurnal Ilmiah Nusantara 2, no. 4 (2025): 47–63. DOI: https://doi.org/10.61722/jinu.v2i4.4940

يُبيّن معجم المنوّر أنّ لفظ العقل مشتقّ من الفعل عَقَلَ – يَعقِلُ الذي يدلّ في أصله على معنى الربط والتقييد. ويُعدّ العقل مصدرًا اسميًا (مَصْدَرًا) لهذا الفعل، كما أنّ جميع اشتقاقات الجذر ع–ق–ل ترجع إلى هذا المعنى الأساس، أي الإلزام والضبط. وفي الاستعمال العربي المبكّر قبل الإسلام، استُخدم هذا اللفظ للدلالة على أفعال حسّية ملموسة، مثل قولهم عقلتُ البعير أي ربطتُه بالحبل، والعِقال بمعنى الحبل الذي يُشدّ به البعير. وقد شهد هذا المعنى الحسّي لاحقًا توسّعًا دلاليًا، فتحوّل إلى دلالةٍ مجرّدة ترتبط بوظيفة الضبط الذهني والتقويم الأخلاقي.

وبناءً على ذلك، فإنّ العقل من الناحية المعجمية لا يدلّ على أداة التفكير بالمعنى المعرفي الحديث، كالدماغ أو الملكة العقلية المجرّدة فحسب، بل يشير أساسًا إلى وظيفة الضبط والكفّ التي تحول دون الانحراف والخطأ. وتتميّز هذه الوظيفة بطابعها الفاعل والوقائي، لا السلبي أو الساكن. أمّا النشاط التفكيري العقلاني ضمن هذا الإطار، فيُعدّ أثرًا ناتجًا عن وظيفة الكفّ والضبط، لا غايةً قائمة بذاتها. ويُفسّر هذا التصوّر سبب اقتران الإخفاق في إعمال العقل في الخطاب القرآني غالبًا بالانحراف الأخلاقي، لا بمجرّد القصور الذهني أو المحدودية الإدراكية.

مفهوم ‘‘العقل’’ شهد تغيرًا كبيرًا في المعنى بعد نزول الوحي.[١٧] قبل الإسلام، كان مفهوم العقل في التراث العربي يحيل إلى نوعٍ من الذكاء العملي المرتبط بحسن التصرّف في المواقف الطارئة والقدرة على التكيّف الاجتماعي. غير أنّ القرآن الكريم أعاد توجيه دلالة العقل نحو طاقةٍ معرفية روحية تُعنى بإدراك آيات الله في الكون وفي مسار التاريخ الإنساني. ويعبّر هذا التحوّل الدلالي عن انتقالٍ مفاهيميٍّ عميق أحدثه الخطاب القرآني في البنية الأنثروبولوجية للفكر العربي.

وتُبرز آياتٌ مثل قوله تعالى في الروم: ٢٤ والروم: ٢٨ هذا النمط الدلالي بوضوح، إذ تُقَرِّر وجودَ آياتٍ ودلالاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ .ويؤكّد تكرار صيغة لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَفي القرآن الكريم أنّ العقل لا يُفهم بوصفه قدرةً تقنيةً مجرّدة، بل باعتباره قابليةً واعية لاكتشاف الآيات الإلهية والتفاعل معها واستخلاص العِبر

[17] Khaerul Anwar, *“Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S.Bruner Serta Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,”* Madaniyah: Terciptanya Insan Akademis Berkualitas dan Berakhlak Mulia, Vol 13 No 2 (2023): 204-223. DOI: https://doi.org/10.58410/madaniyah.v13i2.796

منها. وبهذا المعنى، يرتبط العقل القرآني بالقدرة على التأمّل والتدبّر، واستنباط الحكمة من مظاهر الخلق، وتوجيه الإنسان نحو الحقيقة الأخلاقية واللاهوتية.

أمّا مصطلح القلب فمن الناحية المعجمية فينحدر من الجذر ق—ل—ب الذي يدلّ على التقليب والتحويل، أي الإرجاع والتغيير من حالٍ إلى حال.[١٨] ويُفصّل لسان العرب هذا المعنى مبيّنًا أنّ القلب في أصله يُطلق على ما يتّسم بسرعة التقلّب والانتقال من وضعٍ إلى آخر. وتحمل هذه الدلالة طابعًا حركيًا ديناميًا، وهو طابعٌ متأصّل في البنية الاشتقاقية للمصطلح نفسه. ويتجلّى هذا البعد الحركي بوضوح في استعمال الفعل قَلَبَ بمعنى قلب الشيء وتحويله، وفي الاسم انقلاب الذي يدلّ على التحوّل الجذري أو التغيّر الشامل.

وبناءً على ذلك، فإنّ القلب من الناحية المعجمية لا يتّسم بالثبات أو السكون، بل يدلّ على مركز الحركية الباطنية لدى الإنسان، حيث تتشكّل تحوّلات التوجّه والمواقف والقرارات. وتكتسب هذه الدلالة أهميتها من كون القلب، على مستوى البنية اللغوية ذاتها، ينطوي على قابلية التقلّب وعدم الاستقرار، قبل أن يُضفى عليه أيّ مضمون لاهوتي أو روحي في الخطاب الديني. وتُميّز هذه الخاصيّة القلب عن غيره من المفاهيم التي تتّسم بدرجة أعلى من الثبات والاستقرار الدلالي.

تتجلّى العلاقة بين العقل والقلب بصورةٍ واضحة في قوله تعالى في الحج: ٤٦ :﴿فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَٰكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾.[١٩] وتقدّم هذه الآية رؤيةً أساسية لطبيعة العلاقة الوظيفية بين المفهومين. فمن حيث الدلالة المعجمية، يشير العقل إلى طاقة الكفّ والضبط والتحكّم، في حين يدلّ القلب على موضع التقليب والتحوّل والتغيّر.

[18] Khaerul Anwar, *“Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S.Bruner Serta Implikasinya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab,”* Madaniyah: Terciptanya Insan Akademis Berkualitas dan Berakhlak Mulia, Vol 13 No 2 (2023): 204-223. DOI: https://doi.org/10.58410/madaniyah.v13i2.796

[19] Ani Susilawati dan Ahmad Habibi Syahid, “*Sinonim Kata Bahasa Arab dari Terjemah Buku Alfu Lailah Walailah Lilathfal (Pendekatan Semantik Kontekstual),*” Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 426–44. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4608 ; Gina Nur Fatimah, “*Analisis Semantik Pada Kata Safara dan Derivasinya Dalam Al-Qur'an: Studi Analisis Musytarak Lafzi,*” Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab 2, no. 1 (2020): 69-80. DOI: https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v2i1.24218

تؤكّد هذه الآية أنّ عجز الإنسان عن إدراك الحقّ لا يرجع إلى نقصٍ في المعطيات الحسيّة أو في المعلومات الخارجية، بل إلى اختلال وظيفة الضبط) العقل (التي يُفترض أن تعمل داخل القلب بوصفه مركز التقويم والتوجّه الباطني. وبعبارة أخرى، فإنّ العمى المقصود في الآية هو عمى وظيفي يتمثّل في تعطّل قدرة الكفّ عن الانحراف، لا عميً حسيًّا أو إدراكيًا. وتُرسِّخ هذه العلاقة الفهم القرآني الذي يرى أنّ العقل لا يقوم ككيانٍ مستقلّ منفصل عن البعد الباطني للإنسان، بل يشتغل وظيفيًا من خلال القلب باعتباره الحيّز أو المجال الذي تُمارَس فيه عملياته.

أمّا مصطلح النَّفْس فمن الناحية المعجمية فيشير إلى الذّات أو حقيقة الشيء، أي جوهره القائم به.[٢٠] ويؤكّد الراغب الأصفهاني في كتابه المفردات في غريب القرآن أنّ لفظ النفس يُستعمل للدلالة على الحقيقة الشخصية للذات، سواء تعلّق ذلك بالإنسان أو بغيره. ويشمل هذا الاستعمال بُعدًا فرديًا متفرّدًا لا يقبل الاختزال أو التجزئة. وفي العربية الكلاسيكية، قد تدلّ النفس على الفرد بوصفه كيانًا كاملًا ومتكاملًا، لا على جانبٍ عاطفي أو نفسي محدود فحسب.

وبناءً على ذلك، فإنّ النفس من حيث الدلالة المعجمية تمثّل الذات الشخصية التي تُعدّ مركز الإرادة والميول وتحمل المسؤولية. وهذه الذات تتّسم بالطابع الكلّي والتكاملي، لا بالتجزئة أو التفكّك. وتُفسِّر هذه الدلالة اقتران النفس في كثيرٍ من السياقات القرآنية بالفعل الأخلاقي، وبالمحاسبة الفردية في اليوم الآخر، وبعملية التقويم الذاتي التي تؤول إلى النجاح أو الإخفاق الروحي. فالنفس هي الكيان الذي يفعل ويختار ويتحمّل تبعات اختياراته.

تُبرز الآيات الكريمة في الشمس: ٧—٩ مصطلح النفس ضمن سياق قسم إلهي يُركّز على البنية الداخلية للذات البشرية. إذ تُشير الآيات إلى أنّ الله قد أكمل خلق النفس وألهمها الفجور (الميول نحو الشر) والتقوى (الوعي بالله). ومن الناحية المعجمية، تشير النفس هنا إلى الذات الشخصية بوصفها فاعلًا يمتلك قدرات مزدوجة؛ فلا تبرز الآيات أي عناصر بيولوجية أو استنتاجات ميتافيزيقية، بل تركز

[20] Amal Othman Albureikan, "*Navigating Contronyms: A Cognitive-Semantic Analysis of the Arabic Semi-Preposition /warāʾa/,*" F1000 Research 14 (Januari 2025): 11–12. DOI: https://doi.org/10.12688/f1000research.159405.1

على النفس بوصفها كيانًا مسؤولًا أخلاقيًا مضطرًا للاختيار بين طريقين متباينين. وبهذا، تتحقق دلالة النفس المعجمية على أكمل وجه في هذه الآيات، لتصبح نموذجًا مركزياً وموضّحًا لمجال دلالة النفس في الخطاب القرآني بأسره.

أمّا مصطلح الرُّوح فله جذور معجمية تشير إلى النَّفَس والحياة.[٢١] ففي لسان العرب الشامل، يُعرّف الرُّوح على أنّه ما يَحْيي به الكائن الحيّ، أي مبدأ الحياة ذاته. كما يُنتج جذر الكلمة ر—و—ح دلالات مشتقة، مثل الرَّاحَة بمعنى الطمأنينة أو السكينة، والرِّيح بمعنى الهواء أو الريح. وكلتا الدلالتين المشتقتين تدلان على شيءٍ غير مرئيّ للعين، لكنه يمتلك أثرًا وتأثيرًا محسوسًا في الواقع.

وبناءً على ذلك، يُفهم الرُّوح من الناحية المعجمية على أنّه مبدأ حياة غير محسوس ولا يمكن ملاحظته مباشرة، وليس مركزًا للإرادة أو للوعي الأخلاقي الفاعل. فهو يعمل كمصدر أو مبدأ للحياة يمكّن الكائن الحيّ من البقاء على قيد الحياة، لا كمتخّذ قرار أو كفاعل أخلاقي. وتُعدّ هذه الفروقات جوهرية لفهم موقع الرُّوح ضمن البنية الأنثروبولوجية القرآنية.

تُبرز الآية الكريمة في الإسراء: ٨٥ مصطلح الرُّوح ضمن إطار معرفيّ (إبستمولوجي) يختلف تمامًا عن الثلاثة مصطلحات الأخرى. إذ تقول الآية :﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ .ومن الناحية المعجمية، تشير الرُّوح هنا إلى مبدأ حياة كامن وغير محسوس بالحواس. وتحدّد الآية صراحة حدود معرفة الإنسان بحقيقة الرُّوح، مؤكدًا أنّها من أمر الله، وأن الإنسان مُنح من العلم بها قَلِيلًا فقط.

وبذلك، فإنّ دلالة الرُّوح المعجمية بوصفها مصدر حياة غير محسوس لا تتطوّر لتصبح شرحًا مفاهيميًا مفصّلًا، بل تُحافظ الآية على حدودها ضمن إطار الطاعة المعرفية (الانضباط الإبستمولوجي). فقد عمد القرآن الكريم إلى وضع الرُّوح خارج نطاق التحليل الشامل للإنسان، ممّا يبيّن الفرق الجوهري بينها وبين المصطلحات الثلاثة الأخرى، التي تظلّ مفتوحة للتحليل والفهم البشري.

[21] Muhammad Rusidi, "*Semantik Al-Qur'an Tosihiko Izutsu: Relevansi dan Kontribusinya dalam Tafsir Kontemporer*," Al Kareem: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 3, no. 2, September (2025): 17–30. https://jurnal.alhikmah.ac.id/index.php/alkareem/article/view/453

بشكلٍ إجمالي، يُظهر التحليل المعجمي للمصطلحات الأربعة أنّ القرآن الكريم قد ميّز منذ مستوى اللغة والبنية الدلالية الأساسية بين وظيفة الضبط التي يقوم بها العقل، ومركز الحركية الباطنية المتمثل في القلب، والذات الأخلاقية الشخصية المتمثلة في النفس، ومبدأ الحياة المتعالي الذي يُسمّى الرُّوح. وتشكّل هذه الفروقات المعجمية الجوهرية أساسًا مهمًا لا يمكن تجاهله لفهم العلاقات الدلالية بين هذه المفاهيم الأربعة ضمن السياق الأوسع للخطاب القرآني ككل.

في إطار التحليل الدلالي العلائقي الذي ابتكره توشيهيكو إيزوتسو، يجب أن يأخذ فهم الكلمات في القرآن الكريم في الاعتبار دائمًا سياق استعمالها.[٢٢] فكل كلمة لا توجد بمعزل أو كوحدة مستقلة، بل ترتبط ضمن حقل دلالي يتكوّن من خلال تفاعل ديناميكي مع الكلمات الأخرى ضمن نظام دلالي أوسع. وبناءً عليه، يُعدّ المعنى العلائقي أكثر أهمية وتأثيرًا من المعنى المعجمي وحده في فهم مقاصد النص.[٢٣]

بل في بعض الحالات، يكون للمعنى العلائقي القدرة على تعديل أو توسيع أو حتى استبدال معناه الأصلي، مما يبرز بُعدًا جديدًا في استعمال الكلمة لا يمكن التنبؤ به من معناها المعجمي وحده. ويتكوّن هذا المعنى العلائقي عبر سياق الكلام، أي السياق اللغوي داخل الجملة أو ضمن بنية الخطاب الأوسع.[٢٤]

لفكّ العلاقات الدلالية هذه بشكل منهجي، يطبّق إيزوتسو نوعين رئيسيين من التحليل: التحليل السنتغامي والتحليل الباراديغمي.[٢٥] يركّز التحليل السنتغامي على اكتشاف معنى الكلمة من خلال

---

[22] Jie Qin dkk., "*Cognitive Linguistics-Inspired Language Instruction*," Language Teaching 57, no. 4 (2024): 478–500. DOI: https://doi.org/10.1017/S0261444824000119

[23] Ahmad Nahidl Silmy dkk., "*Urgensi Metode Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Bagi Penutur Non-Arab),*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 368–81. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4423

[24] Eisya Nautika Rahmi dkk., "*A Phenomenological Study of Arabic Language Environment to Improve Students' Speaking Skills at Modern Islamic Boarding School,*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 1 (2024): 232–56. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i1.4085

[25] Hana Rizayanti dan Suyadi Suyadi, "*Concept of Nafs and Qalb From The Perspective of Neuroscience: A Study of Al-Ghazali's Thoughts*," Kontemplasi: Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin 11, no. 1 (2023): 49–66. DOI: https://doi.org/10.21274/kontem.2023.11.1.49-66 ; Hikmah Maulani dkk., "*A Stylistic and Semantic Analysis of the Word Qalb in the Quran: Insights from the Process of Knowledge Acquisition,*" Arabiyat : Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 12 No. 2 (2025): 215-228. DOI: http://dx.doi.org/10.15408/a.v12i2.47014

دراسة علاقتها بالكلمات الأخرى التي تظهر معها في نفس بنية الجملة.[٢٦] أي أنّ العلاقات هنا أفقية ومتزامنة ضمن النص. أمّا التحليل الباراديغمي فيبحث معنى الكلمة بمقارنتها بكلمات أخرى متقاربة في الدلالة (مرادفات) أو متعارضة في الدلالة (أضداد)، بهدف كشف شبكة معانيها ضمن نظام القيم القرآني بشكل عمودي.

في السياق العلائقي القرآني، يعمل العقل كأداة للفهم وإدراك الواقع وتمييز الحقّ من الباط.[٢٧] ويظهر التحليل السنتغامي لاستخدام لفظ العقل في مختلف الآيات ارتباطه المتكرر بكلمات مثل تدبّر التي تعني التأمّل العميق، وتفكّر التي تشير إلى التفكير المنهجي، ونظر الذي يدلّ على الملاحظة الدقيقة. وتكشف أنماط التوازي في الظهورهذه أنّ العقل يشكّل بُعدًا معرفيًا نشطًا يراقب الظواهر، ويحلّل المعاني، ويستخلص الاستنتاجات الصحيحة.

ويتوافق هذا مع الحقيقة اللغوية أنّ لفظ العقل في القرآن الكريم لا يظهر أبدًا في صورة اسم (بل دائمًا في صورة فعل) فعل .(إن غياب الصورة الاسمية يوحي بأن العقل في الإطار الإسلامي ليس عضوًا ماديًا مثل الدماغ يمكن تحديده تشريحيًا، بل هو عملية تفكير ديناميكية وفاعلة. ولا يُوصف الإنسان بالعاقل) يَعْقِلُونَ (إلا إذا كان يمارس قدرته الفكرية بنشاط بهدف الحقّ والصواب).

أمّا المعنى الأساس لكلمة القلب من الناحية المعجمية فهو ما يتقلب ويتحوّل، مستمدّ من الجذر قلبَ، ويشير في البعد الجسدي إلى العضو القلبي النابض.[٢٨] غير أنّه في السياق العلائقي القرآني، يدلّ القلب على البُعد الروحي والنفسي للإنسان، بوصفه مركز الإيمان والمشاعر والإرادة. وهذا البُعد لا يمكن اختزاله في مجرد العضو الفيزيائي. ويتوافق ذلك مع نتائج التحليل السنتغامي، الذي أظهر أنّ القلب في

[26] Nanda Nurlina dan Bashori Bashori, "*Konsep'Nafs' dalam Al-Qur'an: Analisis Semantik terhadap Dimensi Psikologis dan Spiritualitas dalam Proses Pembentukan Karakter,*" Semantik: Jurnal Riset Ilmu Pendidikan, Bahasa dan Budaya 3, no. 3 (2025): 200–214. DOI: https://doi.org/10.61132/semantik.v3i3.1819

[27] Niha Barrah Mumtazah dkk., "*Analisis Semantik Toshihiko Izutsu pada Lafadz Al-Hubb Dalam Al-Qur'an,*" Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, 3, 2 (2023): 164-178. DOI: https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v3i2.81

[28] Nurlina dan Bashori, *"Konsep 'Nafs' Dalam Al-Qur'an: Analisis Semantik Terhadap Dimensi Psikologis dan Spiritualitas Dalam Proses Pembentukan Karakter,"* Semantik :Jurnal Riset Ilmu Pendidikan, Bahasa dan Budaya, 3, 3 (2025): 200–214. DOI: https://doi.org/10.61132/semantik.v3i3.1819

القرآن مرتبط بالإيمان كمركز للاقتناع، وبالتقوى كوعي بالله، وبالخضوع والخشوع في العبادة، وبحالات روحية مختلفة مثل القلب السليم، والقلب المريض، والقلب الميت.

يؤكّد إيزوتسو في تحليله أنّ القلب، وفقًا للقرآن الكريم، هو الوسيلة النفسية الأساسية التي تمكّن الإنسان من فهم آيات الله والاستجابة لها بشكل صحيح. وبعبارة أخرى، يصبح القلب القرآني مركز النشاط العقلي والروحي، بحيث يشير غلق القلوب (قُلُوبٌ غُلْفٌ أو قُلُوبٌ مُقفلة) إلى عجز الإنسان عن إدراك معنى الوحي والهداية الإلهية. وفي إطار تحليل الحقل الدلالي، يعمل القلب كمصطلح محوري يشمل وينظّم المصطلحات الأخرى المرتبطة بالبُعد الباطني للإنسان.

في النظام القرآني، تمتلك النفس دلالة علائقية معقدة ومتعددة الطبقات. فهي تشمل عدة أبعاد تكشف عن ميول داخلية ديناميكية ومتدرّجة. ويصور القرآن النفس على مستويات أخلاقية مختلفة. ففي المستوى الأول، توجد النفس الأمّارة بالسوء كما ورد في يوسف: ٥٣. وتشير بنية عبارة الأمّارة، التي تُعدّ صيغة مبالغة من أمير (أي الذي يأمر بشدة)، إلى أنّ النفس في هذا المستوى تتمتّع بقدرة قوية جدًا على دفع الإنسان وتأمره بالشر.

أما المستوى الثاني، فهو النفس اللوّامة كما ورد في القيامة: ٢. وقد رُبط هذا المصطلح بالقسم الإلهي، مما يدلّ على مكانة هذه الوظيفة وسموّها في النظرة الإلهية. وتمثّل اللوّامة وظيفة معرفية أخلاقية ذات طابع انعكاسي، تشبه إلى حدّ كبير مفهوم الضمير في علم النفس الحديث، أي القدرة الداخلية على تصحيح الانحرافات الذاتية والشعور بالندم تجاه الأخطاء.

أما المستوى الثالث، فهو النفس المطمئنة كما ورد في الفجر: ٢٧. وتمثّل هذه المرحلة أعلى درجات التكامل الداخلي، حيث يهدأ الصراع الباطني وتبلغ النفس راحةً وسكينةً حقيقية. ويُظهر التحليل السنتغامي ارتباط المطمئنة بكلمة ارجعوا وعبارة راضية مرضية أنّ تحقيق طمأنينة النفس لا يتم إلّا من خلال علاقة إيمانية متوازنة مع الله، وليس من خلال إشباع الرغبات الدنيوية فحسب.

ومن المهمّ ملاحظة أنّ النفس هي ما يُنتزع عند الموت، كما ورد في الزمر: ٤٢ :﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا﴾. فالذي يشعر بالموت في القرآن هو النفس كما جاء في كُلُّ

نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، لا الرُّوح .ويؤكّد هذا موقع النفس ككيان زمني مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالوجود الإنساني في الدنيا، على عكس الرُّوح التي تتسم بالتعالي والبعد الماورائي. يقدّم حسين في بحثه الشامل حجّةً مستندةً إلى تحليل ٤٢٠ آية مفادها أنّ ترجمة النفس إلى *soul* أو *spirit* في اللغة الإنجليزية تعدّ اختزالية ومضلّلة من الناحية المفهومية.[٢٩] ويقترح أنّه في كثير من السياقات، يكون من الأنسب ترجمتها إلى العقل/الفكر والذات بالمعنى الأوسع. ويستند هذا الطرح إلى الأدلة النصية التي تبين أنّ النفس في القرآن هي موضع تشغيل الإدراك والمعرفة والمشاعر واتخاذ القرار، وهي الوظائف التي يُنسب إليها في علم النفس الحديث ما يتعلق بـ العقل الواعي والذات.

على عكس النفس المركّبة والمتعددة الطبقات، فإنّ الرُّوح ليست كيانًا يمكن تقسيمه أو تصنيفه كما النفس، بل هي عنصر إلهي واحد، بسيط، ورفيع القدر.[٣٠] ففي القرآن الكريم، يرتبط الرُّوح باستمرار بـ أمر الله .وتؤكّد الآية في الإسراء: ٨٥ بوضوح أنّ الرُّوح من أمر الله، وأنّ الإنسان لم يُعطَ معرفةً كافيةً بها.[٣١]

أظهرت الدراسات السابقة نمط استخدام الرُّوح بشكل محدّد ومقتصر. أولًا، يُستعمل الرُّوح للإشارة إلى الوحي أو القرآن نفسه. ففي الشورى: ٥٢ يُذكر القرآن بوصفه رُوحًا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا، وذلك لدوره في إحياء القلوب الميتة روحيًا، تمامًا كما تُحيي الرُّوح الجسد ماديًا.

ثانيًا، يُستعمل الرُّوح للإشارة إلى الملك جبريل، الذي يُسمّى الرُّوح القُدُس أو الرُّوح الأمين، والذي يعمل كوسيط ينقل الحياة الروحية عبر الوحي. ثالثًا، يشير الرُّوح إلى طاقة الحياة الإلهية التي نفخها الله في آدم كما ورد في الحجر: ٢٩، وأيضًا إلى مريم، ما يمنح الأرض قدرة على الحياة والوعي الإلهي. إذا قرأت هذه المصطلحات الأربعة بشكل علائقي ضمن إطار متكامل، يتكوّن هيكل مفهومي قرآني متماسك ومنهجي. فالقلب يعمل كمركز توجيه باطني يحدد مدى انفتاح أو انغلاق وعي الإنسان تجاه

[29] Peter Laffoon, *“The Qur’anic Word Rūḥ and Its Restricted Interpretations: An Analysis of Classical Tafsīr Tradition*,” Islam and Christian–Muslim Relations 34, no. 1 (2023): 53–88. DOI: https://doi.org/10.1080/09596410.2022.2132349

[30] Mark Durie, “*Semantic Decomposition of Four Quranic Words,*” Russian Journal of Linguistics 26, no. 4 (2022): 937–69. DOI: https://doi.org/10.22363/2687-0088-30779

[31] Zulkipli, Shahril Nizam, and Ishak Suliaman, *“The Development Theory of Al-‘Aql, Al-Qalb and Al-Nafs in Islamic Psychotherapy,”* International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 2022. 2296-2312. DOI: https://doi.org/10.6007/ijarbss/v12-i11/15013

الحقيقة. والعقل يقوم بوظيفة الضبط والتقييم داخل القلب، وليس كيانًا مستقلاً منفصلًا. والنفس تصبح الفاعل الأخلاقي الذي يتحمل العواقب الواقعية لنجاح أو فشل النظام الداخلي الذي يضمّ القلب والعقل .أمّا الرُّوح، فتقع على مستوى الميتافيزيقيا والتعالي، كمبدأ للحياة موضوع عمدًا خارج شبكة العلاقات الأخلاقية الوظيفية للإنسان.

يكشف التحليل السنتغامي أنّ المصطلحات الأربعة الأساسية تظهر أنماط ظهور محددة للغاية ضمن سياقات خاصة، تعكس وظائفها الدلالية بدقة واتساق كبير.[٣٢] فالنفس تظهر باستمرار في سياقات مرتبطة بالأفعال الواقعية، والمسؤولية الأخلاقية الفردية، والمحاسبة في اليوم الآخر. أمّا العقل، ففي أشكاله الفعلية المختلفة، فيميل إلى الظهور في سياقات معرفية وإبستمولوجية تُركّز على الفهم، والتدبّر العميق، والتعرّف على آيات قدرة الله في الكون. أمّا القلب فيُظهر نمط ظهور مرتبطًا ارتباطًا وثيقًا ببُعد الإيمان، من حيث الاقتناع الداخلي، والخوف الصادق من الله، والممارسات التعبدية الخالصة له. في حين يظهر الرُّوح حصريًا في سياقات تتعلق بالحياة بأبسط معانيها، والإلهام كمصدر للوحي الإلهي، والاتصال المباشر بالواقع الإلهي المتعال.

تختلف هذه النتائج اختلافًا ملحوظًا عن بعض الدراسات السابقة، التي تميل إلى تبسيط هذه المصطلحات ضمن إطار نفسي أو روحي موحّد، دون التفريق بين دقة الفروق الدلالية لكل مصطلح.[٣٣] وتُظهر هذه الدراسة أنّ استخدام القرآن لمصطلحات مختلفة وبدرجة عالية من الاتساق يدلّ على وجود تقسيم للأدوار والوظائف الدلالية بشكل مقصود ومنهجي. لذا، ينبغي تجنّب القراءات التي توحّد أو تساوي معاني هذه المصطلحات، لأنها قد تُشوّه الرسالة القرآنية الدقيقة والمنظّمة بشكل صارم.

تشير العلاقة الباراديغمية إلى الصلة بين عناصر اللغة التي تقع في نفس المستوى النحوي، لكنها لا تظهر معًا في نفس بنية الجملة.[٣٤] ويمكن أن تحل هذه العناصر محل بعضها البعض في سياقات معينة

---

[32] Mark Durie, “*Semantic Decomposition of Four Quranic Words,*” Russian Journal of Linguistics 26, no. 4 (2022): 937–69. DOI: https://doi.org/10.22363/2687-0088-30779

[33] Ruaa Talal Jumaah et al., *“A Cognitive Semantic Analysis of Arabic Verb of Visual Perception رأى (Ra’a) in Fiction Writing,”* Sage Open 10, no. 3 (2020): 2158244020949525. DOI: https://doi.org/10.1177/2158244020949525

[34] Muhammad Aly Mahmudi and Kodifikasi Hadis, “*Studi Pemikiran MM. Adzami Ahli Hadist Melawan Orientalis*” Al-Furqan: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 4 (2021): 98–115. DOI: https://doi.org/10.58518/alfurqon.v4i1.693 ;

وفقًا للحاجة الدلالية. فمثلًا، في الجملة: أكلتُ الدجاج، يمكن استبدال كلمة أنا بـ أنتَ، أو هم، أو هو بحسب الضمير المقصود كفاعل للجملة.

وتُعرف هذه العلاقة أيضًا باسم العلاقة الغائبة في مصطلحات اللغويات البنيوية، إذ أنّ العنصر المرتبط دلاليًا لا يكون حاضرًا في نفس بنية الجملة الملموسة، لكنه ينتمي إلى نفس المجموعة الدلالية، أي مجموعة من العناصر المعجمية ضمن فئة متشابهة يمكن أن تُستبدل ببعضها البعض.[٣٥] وفي سياق الدلالة القرآنية، يصبح التحليل الباراديغمي وسيلة مهمة لفهم اختيارات الكلمات التي يقوم بها النص، والشبكة الدلالية التي تتشكّل من خلال علاقات التضادأو المرادفاتضمن المجال الدلالي المعني.[٣٦]

تعمل العلاقة الباراديغمية في منهج إيزوتسو على كشف معنى المصطلح من خلال المعارضة، والتباين، وخيارات المعنى المتاحة داخل نظام لغة القرآن.[٣٧] فالمفهوم يُفهم بعمق أكبر ليس فقط من خلال ما يرافقه في البنية السنتغامية، بل أيضًا من خلال ما يُرفض منهجيًا، أو يُقارن معه، أو يمكن أن يحل محله ضمن الاختيارات الباراديغمية المتاحة. على المستوى الباراديغمي، يرتبط العقل بعلاقات مرادفة مع كلمات مثل لبّ، أي العقل السليم أو جوهر التفكير، وفهم أي الإدراك العميق والشامل، وفؤاد أي القلب الواعي القادر على التفكير. أما الأضداد أو المفاهيم المتقابلة لـ العقل فهي جاهل أي الجهل، وضلال أي الانحراف عن الحق أو الضلالة، وسفه أي الجنون أو عدم العقلانية.

وظيفة العقل لفهم آيات الله في الكون وفي تاريخ البشر. إلا أنّ هذه الوظيفة ليست محايدة من الناحية الأخلاقية أو القيمة. ففي الملك: ١٠، يُصوَّر أهل النار نادمين قائلين: لو أنّنا استمعنا أو فكرنا جيدًا، لما كنا من أهل النار المعذبين. وهنا، فشل العقل ليس بسبب نقص القدرات الفكرية أو الذكاء

Muhammad Aly Mahmudi, "*Pendekatan Semantik Alquran Tosihiko Izutsu: Altrnatif Memahami Maksud Alquran Tanpa Intimidasi Makna*," Al Furqan: Jurnal Ilmu Al Quran dan Tafsir 5, no. 1 (2022): 99–113. DOI: https://doi.org/10.58518/alfurqon.v5i1.985

[35] Todd H Weir, "*Forging 'Worldview'in Modern Culture Wars: The Global History of a Religious-Secular Concept*," Religion, 2025, 1–35. DOI: https://doi.org/10.1080/0048721x.2025.2588267

[36] Dian Risky Amalia dkk., "*Thoshihiko Izutsu's Descriptive Significance in the Story of Maria in The Qur'an and His Approuch Techniques | Al-dala>lah Al-Was}fiyah li Tusyihi@ku> i>zutsu> 'an Qis}s}oti Maryam Fi> Al-Qura>n Wa Taqniyatu Madkholiha>,*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 2, no. 1 (2022): 53–74. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v2i1.2160

[37] Muhamad Nur Alif, *"Al-Qur'an Semantic Study: The Word Istiwa' Perspective of Toshihiko Izutsu,"* ARRUS Journal of Social Sciences and Humanities, 4, 5 (2024): 622. DOI: https://doi.org/10.35877/soshum3143

التقنيأو الكفاءات المعرفية، بل بسبب الفشل الأخلاقي في استخدام القدرة الفكرية للوصول إلى الحقائق الأخلاقية واللاهوتية. فالشخص الذكي تقنيًا ولكنه غير أخلاقي أو غير مؤمن، في الخطاب القرآني، يُصنَّف على أنه لا يَعقِلُون (غير عاقل).

تشمل العلاقات الباراديغمية للقلب عدة مرادفات مثل فؤاد أي القلب القادر على الإحساس العميق، وصدر أي الصدر الروحي كطبقة خارجية من الوعي الباطني، ووجد أي الشعور العميق المكثف في القلب. أما الأضداد فهي قسوة أي صلابة القلب أو غياب الحساسية الروحية، وغلاظ أي الخشونة في المشاعر والسلوك، ومرَض أي المرض الروحي الذي يصيب القلب.

في الحج: ٤٦، تتشكل علاقة باراديغمية رئيسية وذات دلالة عالية بين القلب والأبصار (العين أو البصر). فالقرآن ينفي بشكل صريح إمكان أن يكون العمى الحسي سببًا للضلال، وينقل معنى "العمى" بصورة مجازية لكنها جادة إلى نطاق القلب .والمفهوم الباراديغمي الذي تبنيه هذه الآية هو أن القلب يعمل كبديل ذو معنى أكثر جوهرية لمركز وعي الإنسان، وليس العين أو الحواس الأخرى.

تُظهر العلاقات الباراديغمية لـ النفس مرادفات مثل أنفس، وهي صيغة جمع تشترك في الجذر نفسه، بينما تشمل الأضداد الرئيسية الحالات الروحية العليا مثل مطْمَئِنَّة أي الطمأنينة الكاملة للنفس. وتتشكّل العلاقة الباراديغمية للنفس من خلال تضاد أخلاقي واضح ومتوازن :ففجور (الميل إلى الشر) مقابل تقوى (الوعي بالله)، وتزكية (تطهير النفس) مقابل تسْدية (ترك النفس للشر).

تتموضع النفس ككيان يقع هيكليًا بين خيارين متضادين بشكل كامل. وتشير هذه الباراديغما بوضوح إلى أن النفس ليست كيانًا محايدًا أو سلبيًا يتلقّى التأثيرات الخارجية فحسب، بل هي ساحة نشطة للصراع القيمي والاختيار الأخلاقي الذي يحدد النتائج. على عكس القلب الذي يمكن تمثيله ضمن طيف "أعمى أو بصير"، "مغلق أو مفتوح"، فإن النفس دائمًا في حالة نشطة للاختيار، ويجب أن تتحمل عواقب قراراتها.

أما الرُّوح فلها مرادفات مثل رُوح القدس أي الروح الطاهر أو إشارة إلى الملك جبريل، وملك أي الملاك ككائن روحي، ونور أي الضوء كرمز للهداية الإلهية.[٣٨] أما الأضداد فهي الحالات البعيدة عن الاتصال الإلهي وغفلة أي الغفلة أو عدم الوعي بالواقع الإلهي.

أما العلاقة البارادیغمية للرُّوح فتتشكل من خلال غياب الضداد الداخلية الأخلاقية كما هو الحال مع النفس أو القلب. فالرُّوح لا تُقترن بفئات أخلاقية مثل الخير والشر، الصواب والخطأ، أو الطهارة والنجاسة. والبارادیغما التي تبنيها هي تضاد إبستمولوجي بين محدودية علم الإنسان واتساع أمر الله. ومن خلال وضع الرُّوح بالكامل في نطاق أمر ربي، يختتم القرآن بشكل بارادیغمي ويغلق المجال أمام الفهم البشري الكامل لطبيعة الرُّوح.

إذا تم دراسة العلاقات البارادیغمية لهذه المصطلحات الأربعة بشكل شامل ومتكامل، يتضح أن القرآن يشكّل مستويات مفاهيمية متينة وهرمية للغاية .ف القلب يُوضع ضمن بارادیغما ثنائية مفتوح مغلق تجاه الحق الإلهي، والعقل يقع في بارادیغما وظيفية قادر—غير قادر كأداة للضبط الأخلاقي والفكري، والنفس تقع ضمن بارادیغما تقويمية ناجح—فاشل كفاعل أخلاقي نشط، بينما الرُّوح توضع تمامًا خارج كل هذه البارادیغمات الأخلاقية والإبستمولوجية، في تضاد ميتافيزيقي مطلق بين ضعف الإنسان الجوهري وسلطان الله المطلق.[٣٩] الدلالة المنهجية واضحة وصريحة: أي محاولة عقلية لمعادلة أو خلط هذه المصطلحات الأربعة على المستوى المفاهيمي ستُلحِق الضرر بالهيكل البارادیغمي الذي شكله القرآن بشكل متسق ومنهجي. فالعلاقة البارادیغمية المحكمة تُظهر أن مفهوم الإنسان في القرآن ليس مجرد تصور نظري أو تأملي، بل وظيفي، موجه أخلاقيًا، ومحدود إبستمولوجيًا، بدلًا من كونه مجرّد تأمل ميتافيزيقي غير منتج.

[38] Khonsa Adila dkk., *"The Meaning of the Term Al-Fasad in the Qur'an: A Semantic Perspective of Toshihiko Izutsu,"* Aqwal: Journal of Qur'an and Hadis Studies, 6, 2 (2025): 258-277. DOI: https://doi.org/10.28918/aqwal.v6i2.13270 ; Muhamad Nur Alif, *"Al-Qur'an Semantic Study: The Word Istiwa' Perspective Of Toshihiko Izutsu,"* ARRUS Journal of Social Sciences and Humanities, 4, 5 (2024): 622. DOI: https://doi.org/10.35877/soshum3143

[39] Rifqatul Husna and Wardani Sholehah, *"Melacak Makna Nusyuz Dalam Al-Qur'an: Analisis Semantik Toshihiko Izutsu,"* Jurnal Islam Nusantara 05, no. 1 (2021): 131–45. DOI: https://doi.org/10.33852/jurnalin.v5i1.330

في إطار التحليل الدلالي لإيزوتسو، يُفهم رؤية العالم في القرآن الكريم كنظام متكامل ومتسق من المعاني يشكّل نظرة شاملة للكون، الإنسان، المعرفة، وهدف الوجو.[٤٠] تُظهر الدراسة المعمقة للمصطلحات العقل، القلب، النفس، والروح أن القرآن لا يبني رؤيته للعالم انطلاقًا من العقلانية الخالصة كما في تقاليد التنوير الأوروبي، ولا من التجريبية الحسية كما في الوضعية العلمية، ولا من الروحانية التأملية كما في بعض التقاليد الصوفية، بل من أنثروبولوجيا وظيفية متدرجة ومتكاملة تدمج البُعد المعرفي، الأخلاقي، والروحي في هيكل واحد.[٤١]

في رؤية العالم القرآنية، يحتل القلب (قَلْب) الموقع الأكثر مركزية ک مركز توجيه الوعي الباطني للإنسان. فهو ليس مجرد مركز للعاطفة بالمعنى النفسي الحديث المختزل، بل هو حقل وعي تقييمي معقد حيث يمكن تقبل الحقيقة بانفتاح أو رفضها بعناد. أما العقل (’عقل) فلا يُبنى كعضو عقلاني مستقل وذاتي عن البُعد الروحي، بل يُفهم ک وظيفة للضبط الأخلاقي والفكري تعمل بشكل وظيفي داخل القلب وعبره.[٤٢]

وبذلك، فإن التفكير العقلي في المنظور القرآني ليس عملية محايدة من حيث القيم ولا خالية من البعد الروحي، بل هو عملية تعتمد بشكل كبير على انفتاح وسلامة القلب كحاضن لها. إن فشل العقل (’عقل) في أداء وظيفته لا ينشأ عن نقص في القدرة الفكرية أو البيانات المعلوماتية، بل أولاً وقبل كل شيء عن انحراف التوجه الداخلي للباطن الذي يظهر في انغلاق القلب أو مرضه. وهذا يوضح سبب ربط القرآن الكريم الكفر وعدم الإيمان ليس بالجهل العقلي فحسب، بل بانغلاق القلب الأخلاقي والروحي بشكل متسق ودائم.

---

[40] Abu Hamid Al-Ghazali, "*Ihya' 'Ulumuddin*," 2024, hlm. 67-68. https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=7xl_EAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=Ihya'+Ulumuddin&ots=VG3hpgiyDA&sig=zcHjsxK0We36TJPTd97tD3VOcjI&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

[41] Athiyah Laila Hijriyah dkk., "*The Social Cognitive Theory by Albert Bandura and Its Implementation in Arabic Language Learning,*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 626–39. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4564

[42] Miftah Nur Ilmi dkk., "*Makna Qalb dalam Al-Qur'an Berbasis Tafsir Mafatih al-Ghaib dan Neurosains,*" Jurnal Intelektualita: Keislaman, Sosial dan Sains 12, no. 2 (2023): 75. DOI: https://doi.org/10.19109/intelektualita.v12i2.19190

عند تفسيرها باستخدام الإطار اللغوي المعرفي الحديث، يمكن فهم الترابط الوظيفي بين المصطلحات الأربعة كنموذج مفاهيمي متدرج وهرمي.[٤٣] وبمصطلحات اللسانيات المعرفية التقنية، فهي ليست نظامًا موديوليًا منفصلًا ومستقلًا، بل نظام تفاعلي متكامل يتمركز فيه المحور الأساسي للضبط عند توجيه المعنى والقيمة (القلب)، وليس عند العقل المجرد المنفصل عن القيم كما في البارادايمالكارتيزياني الحديث.

إن التداعيات البيداغوجية للرؤية القرآنية الفريدة هذه ذات دلالة كبيرة وأساسية على التعليم الإسلامي. أولاً، لا يمكن ولا ينبغي أن يُختزل التعليم في المنظور القرآني إلى مجرد نقل المعرفة المعرفية أو المعلوماتية فقط. وبما أن العقل (عقل) يعتمد هيكليًا على صحة وانفتاح القلب (قَلْب)، فإن تطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي يجب أن يكون دائمًا مرفقًا بتشكيل التوجه القيمي الصحيح وتنمية الوعي الأخلاقي العميق.

نظريًا، تعزز نتائج هذا البحث مصداقية النهج اللغوي المعرفي الذي يرى المعنى كنتيجة لعلاقات مفاهيمية معقدة ضمن نظام اللغة، وليس كمجرد تعريف للكلمة بشكل معزول وثابت.[٤٤] وتؤكد هذه النتائج بشكل صارم أهمية قراءة المصطلحات القرآنية الرئيسية بطريقة علاقية ومنهجية، وليس بطريقة ذرية ومعزولة.[٤٥] ومن خلال توضيح الفروق الدقيقة في المعاني والعلاقات الوظيفية بين العقل (عقل)، القلب (قَلْب)، النفس (نَفْس)، والروح (رُوح)، يقدم البحث إسهامًا مفاهيميًا مهمًا في الدراسات القرآنية المعاصرة، ويفتح المجال لتطوير منهجيات تعليمية قائمة على فهم المعاني العلاقاتية بدقة ومسؤولية علمية أكبر.[٤٦]

---

[43] Dame Harahap Harahap dan Bahrudin Zamawi, "*Konsep Taqdir dalam al-Qur'an (Analisis Semantik Toshihiko Izutsu),*" Mustaneer : Journal of Islamic Thought and Civilization, 2025. DOI: https://doi.org/10.61630/mjitc.v1i2.10

[44] Afita Nurul Hidayah dkk., "*The Meaning of Bahr in the Qur'an: Semantic Analysis by Toshihiko Izutsu,*" Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, 5, 2 (2025): 301-320. DOI: https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v5i2.251

[45] Erifca Annisa dkk., "*The Meaning of Qawm in the Qur'an: A Semantic Analysis Based on Thoshihiko Izutsu's Approach,*" Mauriduna : Journal of Islamic Studies, 6, 4 (2025): 736-758. DOI: https://doi.org/10.37274/mauriduna.v6i4.46

[46] Thomas Rauth, "The Implied Worldview: Approaches toward a Central Issue of Literary Meaning/Eingereicht von Thomas Rauth, MA," 2022. https://unipub.uni-graz.at/obvugrhs/8591769

في السياق التربوي العملي، تعتبر هذه النتائج مفيدة جدًا كأساس مفاهيمي متين لتعليم اللغة العربية ودراسة القرآن الكريم التي تؤكد على الفهم العلاقاتِي المنهجي.[٤٧] يشجع هذا النهج المتعلمين بشكل نشط على إدراك المصطلحات القرآنية كجزء متكامل من نظام معاني أكبر، وليس مجرد البحث عن مرادفات بسيطة في الترجمات الحرفية التي كثيرًا ما تكون مضللة.

الخاتمة

تؤكد هذه الدراسة أنَّ الألف، القلب، النفس، والروح في القرآن الكريم مصطلحات ذات وظائف معجمية مختلفة ومترابطة ضمن نظام مفاهيمي واحد. فالألف تعمل كعملية تفكير وفهم، والقلب كمركز للوعي والتقييم الأخلاقي، والنفس كفاعل يتحمل المسؤولية الأخلاقية، بينما الروح تمثل مبدأ الحياة المستمد من أمر الله وتقع خارج الديناميات الأخلاقية للبشر في حياتهم اليومية. تدعم هذه النتائج فرضية البحث التي تشير إلى أن اختلاف المصطلحات يعكس اختلاف الوظائف المفاهيمية في لغة القرآن ولا يمكن فهمها بمعزل عن بعضها أو تبسيطها كمرادفات. من الناحية النظرية، تعزز الدراسة المنهج الدلالي العلاقي في دراسة القرآن الكريم، بينما من الناحية التربوية توفر النتائج أساسًا مفاهيميًا لتعليم القرآن واللغة العربية يُركز على فهم المعنى في سياقه ونظامه، وليس مجرد الترجمة الحرفية.

الشكر والتنويه

يود المؤلف أن يعرب عن تقديره العميق لبرنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة إندونيسيا للتربية لتوفيره إمكانية الوصول إلى المراجع والمرافق البحثية المناسبة لإنجاز هذا البحث. كما يتقدم بالشكر إلى فريق المراجعة من مجلة مانتيك طير لتقديمه ملاحظات بناءة لتحسين المخطوط. فيما يلي مساهمات كل مؤلف في هذا البحث: مُحَمَّد فوزان كامل، بصفته الباحث الرئيسي، كان مسؤولاً عن وضع المفاهيم والمنهجية وتحليل البيانات وكتابة المسودة الأولية؛ تاتانغ عمل كمشرف، حيث قدم التوجيه

[47] Ali Zaenal Arifin, *"Makna AL-Ard Dalam Al-Qur'an (Kajian Semantik Juz 28)"* Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 1, no. 1 (2021): 56–66. DOI: https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v1i1.12

النظري والتحقق من صحة التفسيرات الدلالية؛ بينما ساهم يوسف علي تانتوي في مراجعة الأدبيات والتحقق من المراجع ومراجعة المسودة النهائية. وقد قرأ جميع المؤلفين النسخة النهائية من هذه المخطوطة ووافقوا عليها.

المراجع

Abu Hamid Al-Ghazali. "*Ihya' 'Ulumuddin*." 2024. https://books.google.co.id/books?hl=id&lr=&id=7xl_EAAAQBAJ&oi=fnd&pg=PP1&dq=Ihya'+Ulumuddin&ots=VG3hpgiyDA&sig=zcHjsxK0We36TJPTd97tD3VOcjI&redir_esc=y#v=onepage&q&f=false

Abdul Kabir Hussain Solihu. "*The Linguistic Construction of Reality: Toshihiko Izutsu's Semantic Hermeneutics of the Qur'ānic Weltanschauung*," Time for Aristotle, January (2022): 174–174. DOI: https://doi.org/10.1093/0199247900.005.0002

Abdullah Bashori. "*Perbandingan Semantik Ṣadr, Qalb, dan Lubb Dalam Al-Qur'an: Analisis Makna dan Konteks*." Jurnal Ilmiah Nusantara 2, no. 4 (2025): 47–63. DOI: https://doi.org/10.61722/jinu.v2i4.4940

Afita Nurul Hidayah dkk. "*The Meaning of Bahr in the Qur'an: Semantic Analysis by Toshihiko Izutsu."* Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, 5, 2 (2025): 301-320. DOI: https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v5i2.251

Ahmad Nahidl Silmy dkk. "*Urgensi Metode Belajar dalam Pembelajaran Bahasa Arab (Bagi Penutur Non-Arab).*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 368–81. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4423

Alice Morelli. *Worldviews and World-Pictures. Avoiding the Myth of the Semantic Given*, Topoi, vol. 41 (Springer, 2022): 45-46. https://link.springer.com/article/10.1007/s11245-021-09781-y

Ali Zaenal Arifin. *"Makna AL-Ard Dalam Al-Qur'an (Kajian Semantik Juz 28)."* Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 1, no. 1 (2021): 56–66. DOI: https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v1i1.12

Amal Othman Albureikan. "*Navigating Contronyms: A Cognitive-Semantic Analysis of the Arabic Semi-Preposition /warāʾa/*." F1000 Research 14 (Januari 2025): 11–12. DOI: https://doi.org/10.12688/f1000research.159405.1

Ani Susilawati dan Ahmad Habibi Syahid. "*Sinonim Kata Bahasa Arab dari Terjemah Buku Alfu Lailah Walailah Lilathfal (Pendekatan Semantik Kontekstual).*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 426–44. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4608

Anwar, Khaerul. *"Teori Belajar Kognitif Jean Piaget dan J.S. Bruner Serta Implikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab."* Madaniyah: Terciptanya Insan Akademis Berkualitas dan Berakhlak Mulia, Vol 13 No 2 (2023): 204-223. DOI: https://doi.org/10.58410/madaniyah.v13i2.796

Athiyah Laila Hijriyah dkk. "*The Social Cognitive Theory by Albert Bandura and Its Implementation in Arabic Language Learning,*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 2 (2024): 626–39. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i2.4564

Dame Harahap Harahap dan Bahrudin Zamawi. "*Konsep Taqdir dalam al-Qur'an (Analisis Semantik Toshihiko Izutsu).*" Mustaneer : Journal of Islamic Thought and Civilization. 2025. DOI: https://doi.org/10.61630/mjitc.v1i2.10

Dian Risky Amalia dkk. "*Thoshihiko Izutsu's Descriptive Significance in the Story of Maria in The Qur'an and His Approuch Techniques | Al-dala>lah Al-Was}fiyah li Tusyihi@ku> i>zutsu> 'an Qis}s}oti Maryam Fi> Al-Qura>n Wa Taqniyatu Madkholiha>.*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 2, no. 1 (2022): 53–74. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v2i1.2160

Eisya Nautika Rahmi dkk. "*A Phenomenological Study of Arabic Language Environment to Improve Students' Speaking Skills at Modern Islamic Boarding School.*" Mantiqu Tayr: Journal of Arabic Language 4, no. 1 (2024): 232–56. DOI: https://doi.org/10.25217/mantiqutayr.v4i1.4085

Erifca Annisa dkk. "*The Meaning of Qawm in the Qur'an: A Semantic Analysis Based on Thoshihiko Izutsu's Approach.*" Mauriduna: Journal of Islamic Studies, 6, 4 (2025): 736-758. DOI: https://doi.org/10.37274/mauriduna.v6i4.46

Fiddarain, Zaduna, Farrel, Izham Prayitno, Sulhi Kholid, dan Al Abid. "*Semantic Analysis of Nafs in the Qur'an: A Toshihiko Izutsu Perspective and Its Relevance in Modern Thought.*" Bulletin of Islamic Research, Vol. 1 No. 3 (2023): 213-224. DOI: https://doi.org/10.69526/bir.v1i3.360

Ghina Ainul Hanifah. *"Ruh Dalam Al- Qur'an (Kajian Semantik Toshihiko Izutsu)."* PhD Thesis. UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta. 2020. https://digilib.uin-suka.ac.id/id/eprint/49039/

Gina Nur Fatimah. "*Analisis Semantik pada Kata Safara dan Derivasinya Dalam Al-Qur'an: Studi Analisis Musytarak Lafzi.*" Alsuniyat: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab 2, no. 1 (2020): 69-80. DOI: https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v2i1.24218

Hallvard Karppinen, Kari and Moe. "*What We Talk About When We Talk About Document Analysis,*" European Communication Research and Education Association, 1 2022: 438. DOI: https://doi.org/10.2307/j.ctv36xvj36

Hana Rizayanti dan Suyadi Suyadi. "*Concept of Nafs and Qalb From The Perspective of Neuroscience: A Study of Al-Ghazali's Thoughts.*" Kontemplasi: Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin 11, no. 1 (2023): 49–66. DOI: https://doi.org/10.21274/kontem.2023.11.1.49-66

Hikmah Maulani dkk. "*A Stylistic and Semantic Analysis of the Word Qalb in the Quran: Insights from the Process of Knowledge Acquisition.*" Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban, Vol. 12 No. 2 (2025): 215-228. DOI: http://dx.doi.org/10.15408/a.v12i2.47014

Izutsu and Toshihiko. *"Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik Terhadap Al-Quran."* Yogyakarta. 2021.

Jie Qin dkk. "*Cognitive linguistics-Inspired Language Instruction.*" Language Teaching 57, no. 4 (2024): 478–500. DOI: https://doi.org/10.1017/S0261444824000119

Kari Karppinen and Hallvard Moe. "*What We Talk About When We Talk About Document Analysis*," in Intellect Books. 2012. 177–94. DOI: https://doi.org/10.2307/j.ctv36xvj36.12

Khonsa Adila dkk. *"The Meaning of the Term Al-Fasad in the Qur'an: A Semantic Perspective of Toshihiko Izutsu.*" Aqwal: Journal of Qur'an and Hadis Studies, 6, 2 (2025): 258-277. DOI: https://doi.org/10.28918/aqwal.v6i2.13270

Lauri Snellman. *The Logic of Worldviews*, *An Essay in the Logic of World-Views: Knowledge and Belief-Systems in a Dialogue of Practical Frameworks* (Springer. 2025). https://www.researchgate.net/publication/397131733

Mark Durie. "*Semantic Decomposition of Four Quranic Words.*" Russian Journal of Linguistics 26, no. 4 (2022): 937–69. DOI: https://doi.org/10.22363/2687-0088-30779

Mira Pitriani dkk. "*Weltan Schauung Nūr dalam Al-Qur'an: Analisis Semantik Toshihiko Izutsu dan Refleksi Nilai Pendidikan.*" Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab 2025. DOI: https://doi.org/10.21154/j0h3ph27

Muhammad Aly Mahmudi and Kodifikasi Hadis. "*Studi Pemikiran MM. Adzami Ahli Hadist Melawan Orientalis.*" Al-Furqan: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 4 (2021): 98–115. DOI: https://doi.org/10.58518/alfurqon.v4i1.693

Muhammad Aly Mahmudi. "*Pendekatan Semantik Alquran Tosihiko Izutsu: Altrnatif Memahami Maksud Alquran Tanpa Intimidasi Makna.*" Al Furqan: Jurnal Ilmu Al Quran dan Tafsir 5, no. 1 (2022): 99–113. DOI: https://doi.org/10.58518/alfurqon.v5i1.985

Muhammad Badrun, Alhafidh Nasution, Azizatul Afini, Evi Nurdiana. "*The Basic Structure of Qur'anic World View: An Analysis to Toshihiko Izutsu Concept of Weltanschauung.*" Al Quds: Jurnal Studi Alquran dan Hadis 7, no. 1 (2023): 191. DOI: https://doi.org/10.29240/alquds.v7i1.5696

Muhammad Ismail. "*Menalar Makna Berpikir Dalam Al-Qur'an: Pendekatan Semantik Terhadap Konsep Kunci Al-Qur'an.*" Ponorogo: Unida Gontor Press. 2022. https://books.google.co.id/books?

Muhamad Nur Alif. *"Al-Qur'an Semantic Study: the Word Istiwa' Perspective of Toshihiko Izutsu."* ARRUS Journal of Social Sciences and Humanities, 4, 5 (2024): 622. DOI: https://doi.org/10.35877/soshum3143

Miftah Nur Ilmi dkk. "*Makna Qalb dalam Al-Qur'an Berbasis Tafsir Mafatih al-Ghaib dan Neurosains.*" Jurnal Intelektualita: Keislaman, Sosial dan Sains 12, no. 2 (2023): 75. DOI: https://doi.org/10.19109/intelektualita.v12i2.19190

Muhammad Rusidi. "*Semantik Al-Qur'an Tosihiko Izutsu: Relevansi dan Kontribusinya dalam Tafsir Kontemporer.*" Al Kareem: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 3, no. 2, September (2025): 17–30. https://jurnal.alhikmah.ac.id/index.php/alkareem/article/view/453

Nanda Nurlina dan Bashori Bashori. "*Konsep 'Nafs' dalam Al-Qur'an: Analisis Semantik terhadap Dimensi Psikologis dan Spiritualitas dalam Proses Pembentukan Karakter.*" Semantik: Jurnal Riset Ilmu Pendidikan, Bahasa dan Budaya 3, no. 3 (2025): 200–214. DOI: https://doi.org/10.61132/semantik.v3i3.1819

Nathalie Gontier et al. *Introduction: Language and Worldviews*. Topoi. vol. 41 (Springer. 2022). https://link.springer.com/article/10.1007/s11245-022-09813-1

Niha Barrah Mumtazah dkk. "*Analisis Semantik Toshihiko Izutsu Pada Lafadz Al-Hubb Dalam Al-Qur'an.*" Al Muhafidz: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, 3, 2 (2023): 164-178. DOI: https://doi.org/10.57163/almuhafidz.v3i2.81

Peter Laffoon. *"The Qur'anic Word Rūḥ and Its Restricted Interpretations: An Analysis of Classical Tafsīr Tradition."* Islam and Christian–Muslim Relations 34, no. 1 (2023): 53–88. DOI: https://doi.org/10.1080/09596410.2022.2132349

Rifqatul Husna and Wardani Sholehah. *"Melacak Makna Nusyuz Dalam Al-Qur'an: Analisis Semantik Toshihiko Izutsu."* Jurnal Islam Nusantara 05, no. 1 (2021): 131–45. DOI: https://doi.org/10.33852/jurnalin.v5i1.330

Ruaa Talal Jumaah et al. *"A Cognitive Semantic Analysis of Arabic Verb of Visual Perception رأى (Ra'a) in Fiction Writing,"* Sage Open 10, no. 3 (2020): 2158244020949525. DOI: https://doi.org/10.1177/2158244020949525

Shahril Nizam Zulkipli dkk. "*The Development Theory of Al-'Aql, Al-Qalb and al-Nafs in Islamic Psychotherapy.*" International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 12 11 (2022): 2296– 2312. DOI: https://doi.org/10.6007/ijarbss/v12-i11/15013

Shofwan Sholahudin dkk. "*Analisis Semantik Istilah Kognitif Dalam Al-Qur'an: Tafakkur, Tadabbur, 'Aql, dan Tazakkur*." Semiotika-Q 5 (2025): 543–64. DOI: https://doi.org/10.19109/jsq.v5i2.28365

Solihu and Abdul Kabir Hussain. *"The Linguistic Construction of Reality: Toshihiko Izutsu's Semantic Hermeneutics of the Qur'ānic Weltanschauung."* Time for Aristotle. 2022. DOI: https://doi.org/10.1093/0199247900.005.0002

Suwarno, Suwarno et al. "*Relevansi Pendekatan Semantik Toshihiko Izutsu Dalam Menafsirkan Al-Qur'an.*" Ulumul Qur'an: Jurnal Kajian Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir 2, no. 2 (2022): 174–87. DOI: https://doi.org/10.58404/uq.v2i2.113

Thomas Rauth. "*The Implied Worldview: Approaches toward a Central Issue of Literary Meaning/Eingereicht von Thomas Rauth, MA.*" 2022. https://unipub.uni-graz.at/obvugrhs/8591769

Todd H Weir. "*Forging 'Worldview' in Modern Culture Wars: The Global History of a Religious-Secular Concept.*" Religion. 2025. 1–35. DOI: https://doi.org/10.1080/0048721x.2025.2588267

Waqar Husain. "*It's Time to Translate the Quranic Words, Nafs & Qalb as Referring to Mind & Intelligence.*" Islamiyyat 44, no. 2 (2022): 77–95. DOI: https://doi.org/10.17576/islamiyyat-2022-4402-06

Zulkipli, Shahril Nizam, and Ishak Suliaman. *"The Development Theory of Al-'Aql, Al-Qalb and Al-Nafs in Islamic Psychotherapy."* International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences. 2022. DOI: https://doi.org/10.6007/ijarbss/v12-i11/15013